

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [233] 5 - (وَقَالَ يَا بَنِيَّ لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ خَلُّوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَرَادْتُمْ إِلَّا لِئَلَّا يَعْلَمَ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ فَلَا تُغْنِكُمْ إِلَّا اللَّهُ الْمُتَوَكِّلُونَ) (1). 6 - (وَقَالَ مُوسَى يَا قَاسِمُ إِنْ كُنْتُمْ عَلَيَّ بِاللَّهِ فَاعْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِنَّ كُنْتُمْ مُمْسِكِينَ * فَقَالَ الْوَاحِدُ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِقَوْمِ الظَّالِمِينَ) (2). 7 - (وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا مَبِِيرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامُنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) (3). 8 - (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (4). 9 - (وَمَالِدَا أَهْلِ نَجْدٍ عَلَى اللَّهِ وَفَدَّ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلَا يُغْنِيكُمْ عَنْكَ الْإِيمَانُ) (5). 10 - (...وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ...) (6). تفسير واستنتاج: معطيات التوكل في حياة الأنبياء عندما نطالع القرآن الكريم في إطار حديثه عن سيرة الأنبياء نلاحظ أن القرآن يستعرض من صفات الأنبياء الإلهيين صفة (التوكل) بعنوان ابرز ظاهرة وصفة تتجلى في سيرة الأنبياء على طول التاريخ، حيث نجدهم يعيشون روح الاعتماد على الله والتوكل عليه في مقابل المصاعب والمشاكل الجمّة التي يواجهونها في خطب الرسالة والدعوة إلى الله، 1. سورة يوسف، الآية 67. 2. سورة يونس، الآية 84 و 85. 3. سورة البقرة، الآية 250. 4. سورة التوبة، الآية 129. 5. سورة إبراهيم، الآية 12. 6. سورة الطلاق، الآية 3.